



رأى

• • وصدرت قرارات المصير !!

اخيرا ، وبعد مداوات كثيرة ، واجتماعات طويلة ومرهقة ، لم يتفق الرافضون في طرابلس الا على شيء واحد هو ، محاولة حرب مصر .. وضرب صمود شعب مصر !!

لم يقدم الرافضون حلولهم البديلة ، ولم يخرجوا بالمخططات القومية اللازمة ولكنهم خرجوا بشيء اهم هو محاولة عزل مصر . انتهى الرافضون اجتماعاتهم وما زال السؤال الاساسي قائما ومطروحا : كيف يمكن تحرير فلسطين .. وكيف يمكن استعادة الحق الضائع والارض المسلوبه ؟

من خلال نضال بعث العراق الذي ضرب الفلسطينيين في ايلول ٧٠ وسحب قواته من الجبهة السورية أيام اكتوبر الجيدة ؟ أم من خلال نضال الحزب القائد في سوريا الثورة التي اراقت دماء الفلسطينيين في لبنان وبعثت بأربعين ألف عسكري سوري الى لبنان بحكم الحديد وبالنار أم من خلال الجبهة السورية التي اغلقت بالكامل امام المتضالين الفلسطينيين ؟

من خلال نضال الجزائر التي أوقفت أي دعم لمنظمة التحرير الفلسطينية لحد أن المنظمة انضدت موقفا محايدا بين المغرب والجزائر؟! .. أم من خلال أمين القومية العربية في ليبيا الباحث عن الزعامة المفقودة

ويخطئه تماما شرادم الرفض التي التفت حول الهدف الاسود اذا اعتقدوا ولو للحظة واحدة أن شعب مصر بقيادة مصر الوطنية سوف تتأثر بقراراتهم وبياناتهم . فمصر ماشية في طريقها التزاما وشرقا وعقيدة . ومصر التي قدمت للامة العربية كلها أكثر من ٨٠ ألف شهيد وعرق ابنائها وكفاحهم لن تلتفت الى الوراء ولو لخاتمة محترفي الزعامة من جماعات الرافضين .

بهم . أو بدونهم ستبقى مصر بشعبها العربي وبالتساعادة العربية العريضة الى المواجهة الحقيقية حيث تظهر معادن القيادة ومواقف الرجال . أما هم .. أولئك الذين اجتمعوا في الظلام ، أولئك المتاجرون بدماء الضحايا .. أولئك الذين فقدوا سلامة الرؤيا فمصابهم تنويف يكون عسيرا من شعوبهم ، بعد ان انكشفت موانعهم